

إرهاب النّظام السوري عبر استخدام الأسلحة الكيميائية يُصيبُ السوريين للمرة الـ 211

بعد إهانة الخط الأحمر الأمريكي، النظام
السوري يُهين المبادرة الفرنسية

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الثلاثاء 13 شباط 2018

المحتوى:

أولاً: مقدمة ومنهجية.

ثانياً: حصاد استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية بحسب داتا الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ثالثاً: هجوم سراقب الكيميائي.

رابعاً: المرفقات.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: مقدمة ومنهجية:

تكرّر الفشل الروسي في كبح النظام السوري عن استخدام الأسلحة الكيميائية، والذي بدأ يُفسّر من قبل السوريين على أنه رغبة روسية من قبل حليفها في استخدام الأسلحة الكيميائية، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار عدد المرات التي استخدم فيها النظام السوري الأسلحة الكيميائية، فبعد أن تعهدت روسيا بأن يُسلم النظام السوري ترسانته الكيميائية عقب هجوم الغوطين في آب/ 2013 نَقَذَ النظام السوري بعده ما لا يقل عن 178 هجمة بأسلحة كيميائية حتى شباط/ 2018، لم تكن جميع هذه الهجمات على السوية ذاتها، ولم ينجم عن جميعها عدد كبير من الضحايا، كما تعددت أنواع الذخائر المحمّلة بالغازات السامة المستخدمة فيها بين الأرضية، والبراميل المتفجرة، والذخائر الجوية، والقنابل اليدوية.

وفي ظلّ اتفاقيات خفض التصعيد، التي كانت روسيا طرفاً ضامناً لها لم تنجح في وقف ما كينة القتل والقصف والتدمير بل كانت شريكاً أو مُنفِذاً لعشرات الهجمات البربرية، وبالتأكيد لم تُنفِذ تعهداتها في منع النظام السوري من استخدام الأسلحة الكيميائية على الرّغم من دخول اتفاقية خفض التصعيد حيّز التنفيذ؛ فقد سجلنا ما لا يقل عن 8 هجمات كيميائية منذ أيار/ 2017 حتى شباط/ 2018 نَقَذَها النظام السوري في محافظتي إدلب وريف دمشق.

من ضمن 11 مرة استخدمت فيها روسيا حقّ النّقض (الفييتو) في مجلس الأمن لصالح النظام السوري، كانت خمسة منها بخصوص ملف الأسلحة الكيميائية تحديداً، حيث أعلنت روسيا عدم رضاها عن عمل آلية التحقيق المشتركة التي انبثقت عن قرار مجلس الأمن رقم 2235، واستخدمت حقّ النّقض 3 مرات في غضون أقلّ من شهر؛ لوقف تمديد مهمة عمل



اللجنة التي انتهت ولايتها في تشرين الثاني/ 2017، ومنذ ذلك التاريخ حتى شباط/ 2018 ارتكب النظام السوري ما لا يقل عن 3 هجمات بأسلحة كيميائية بحسب ما سجله فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وقد تبين لنا أنّ الهجمات الروسية في الآونة الأخيرة اتخذت طابع الداعم للنظام السوري في هجماته الكيميائية، وقد رصدنا ذلك بشكل واضح في هجومي خان شيخون 4/ نيسان/ 2017 وسراقب 4/ شباط/ 2018 الذي يتحدث عنه هذا التقرير.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”بجدداً، أهانَ النظام السوري الخط الأحمر الذي رسمه الرئيس الفرنسي، كما أهانَ قبله تعهد الرئيس الأمريكي السابق، دونَ أن يتلقى أي ردّ فعل جدي يردعه عن تكرار استخدام الأسلحة الكيميائية في القرن الواحد والعشرين، لقد شكّل هجوم سراقب أوّل خرق صارخ بعد المبادرة الفرنسية 23/ كانون الثاني/ 2018، التي تعهدت بملاحقة المسؤولين عن الهجمات الكيميائية في سوريا، وحتى اللحظة لم تظهر أية بوادر جدية ضدّ النظام السوري، وقد كنا نأمل أن نرى تطبيقاً حاسماً وسريعاً لها، وأن لا يكون مصيرها مشابهاً لخط باراك أوباما الأحمر“.

منهجية التقرير:

اعتمدنا بشكل أساسي على مقابلات مع ناجين أصيبوا في الهجوم على مدينة سراقب بالأسلحة الكيميائية، وأطباء عالجوهم، ومُسعفين، وشهود عيان، وعناصر من الدفاع المدني، ويجوي التقرير شهادة لأحد المراقبين الذين يعملون على التقاط إشارات الرادار الخاصة بالطائرات وتتبع المكالمات بين الطيار والقاعدة الجوية التي ألق منها، وتعمل هذه المراسد عادة على تعميم خبر إقلاع الطائرات الحربية من القواعد العسكرية وتتبع حركتها لإعلام السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وتحذيرهم بضرورة الاحتماء في الملاجئ في المناطق التي من الممكن أن تستهدفها الطائرات.

يحتوي هذا التقرير على 8 شهادات حصلنا عليها عبر روايات مباشرة وليست مأخوذة من مصادر مفتوحة، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدّمونها في هذا التقرير دون أن نُقدّم أو نعرض عليهم أية حوافز، كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنبهم معاناة تذكر الانتهاك، وتمّ منح ضمانٍ بعدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار.



ولا يشمل التقرير الأبعاد والأضرار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، ولم تُتَّح الظروف الحالية إمكانية أخذ عينات من الدَّم أو التُّربة وإجراء فحوصات لها. توافقت روايات الشهود مع تحليل الصور والفيديوهات وأسهمت في الوصول إلى درجة عالية من الصدقية.

حلَّلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان المقاطع المصوَّرة والصور التي نُشرت عبر الإنترنت، أو التي أرسلها لنا نشطاء محليون عبر البريد الإلكتروني أو برنامج السكايب أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت صوراً مخلفات لاسطوانات صفراء نعتقد أنَّها كانت مُحملة بغاز سام، كما أظهرت صور أخرى مُصابين بينهم عناصر من الدفاع المدني، في حين أظهرت مقاطع مصوَّرة بثَّها ناشطون بعد الهجوم بمُدَّة قصيرة، عملية إسعاف مُصابين برشِّ أجسادهم بالماء للتَّخلص من آثار الغاز. وكُنَّا قد استعنا بموقع www.worldweatheronline.com لتقدير حالة الأحوال الجويَّة في مدينة سراقب من درجة الحرارة وسرعة الرِّيح.

ثانياً: حصاد استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية بحسب داتا الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

بحسب الداتا التي وثقتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، منذ أول استخدام لها في عام 2012 حتى الآن، فإنَّ النِّظام السوري قد كَرَّر استخدامها ما لا يقل عن 211 مرة، وسوف نقوم بتوزيعها بناءً على تواريخ صدور قرارات مجلس الأمن كنقاط علام، ذلك كدلالة على حصيلة المرات التي خرق فيها النظام السوري كل قرار من القرارات، دون أي ردع حتى الآن:

أولاً: قبل قرار مجلس الأمن رقم 2118 الصادر في 27/ أيلول/ 2013: 33 هجوماً

ثانياً: بعد قرار مجلس الأمن رقم 2118 الصادر في 27/ أيلول/ 2013 حتى الآن: 178 هجوماً

ثالثاً: بعد قرار مجلس الأمن رقم 2209 الصادر في 6/ آذار/ 2015: 109 هجوماً

رابعاً: بعد تشكيل آلية الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2235 الصادر في 7/ آب/ 2015: 53 هجوماً

خامساً: بعد الفيتو الروسي فيما يخص تمديد عمل مهمة آلية التَّحقيق المشتركة في 18/ تشرين الثاني/ 2017: 3 هجوماً

تسبَّبت جميع تلك الهجمات في مقتل ما لا يقل عن 1421 شخصاً، مسجلون في قوائمنا بالاسم والتفاصيل، يتوزعون إلى:

• 1357 مدنياً، بينهم 187 طفلاً، و244 سيدة (أثنى بالغة)

• 57 من مقاتلي المعارضة المسلحة.

• 7 أسرى من قوات النظام السوري كانوا في أحد سجون المعارضة.

وإصابة ما لا يقل عن 6684 شخصاً.



ثالثاً: هجوم مدينة سراقب الكيمياء:

تقع مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي، وتمتّع بموقع استراتيجي على الطريق الدولي حلب - دمشق، خضعت المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة في كانون الثاني/ 2012، وظلّت تلك الفصائل مهيمنة على المدينة إلى أن تمكّنت هيئة تحرير الشام (بشكل رئيس تنظيم جبهة النصرة) من فرض سيطرتها على بعض المناطق فيها بعد اشتباكات مع فصائل المعارضة المسلحة في تموز/ 2017.

بلغ عدد سكان مدينة سراقب قبيل الحملة العسكرية عليها في كانون الأول/ 2017 قرابة 60 ألف شخص، تعرّض 90 % منهم للنزوح في أعقاب الحملة العسكرية الأخيرة.

خلفية:

نّهاية كانون الأول/ 2017 صعّدت قوات الحلف السوري الروسي من قصفها الجوي على مناطق في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي امتداداً للحملة للعسكرية التي شنتها منذ منتصف أيلول/ 2017 على مناطق ريف حماة الشرقي، وقد نزح إثر ذلك ما لا يقل عن 320 ألف نسمة من المناطق التي تعرّضت للهجمات، ونحن بصدد إعداد تقرير عن موجات النزوح الجماعي التي شهدتها المنطقة.

السبت 3/ شباط أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إسقاط طائرة روسية ثابتة الجناح من طراز Su-25 بصاروخ محمول على الكتف مضاد للطائرات في قرية الصّوامع بريف إدلب الشرقي، وفي اليوم ذاته أعلنت وزارة الدفاع الروسية أيضاً عن قصف المنطقة التي سقطت فيها الطائرة وقالت إنها قتلت 30 شخصاً وصدفتهم "بالإرهابيين".

من خلال عملنا ومراقبتنا اليومية للانتهاكات المرتكبة في سوريا فقد رصدنا تصعيداً خطيراً للهجمات الجوية الروسية على مناطق ريفي محافظة إدلب الشرقي والجنوبي، وهي مناطق على خط جبهة واحد مع القرية التي شهدت سقوط الطائرة الروسية.

ويبدو لنا أنّ القوات الروسية بالتّعاون مع قوات النظام السوري تسعى لتنفيذ عمليات انتقامية بحقّ سكان هذه المناطق وهذا يُشبه ما ارتكبه قوات الحلف السوري الروسي عقب سقوط مقاتلتها الحربية Su-24 في ريف اللاذقية في تشرين الثاني/ 2015، والمرحوية Mi-8 بريف إدلب الشرقي في آب/ 2016.



يوم الهجوم الأحد 4 / شباط / 2018 شهدت كامل محافظة إدلب غارات روسية سورية مكثفة استخدمت فيها صواريخ وبراميل متفجرة، قال لنا أحد الناشطين الإعلاميين إنه لم يستطع إحصاء جميع الهجمات: ” كان يوماً مروّعاً، الطائرات في السماء لا تفارقها، وغارات مستمرة بجميع أنواع الأسلحة، وتدمير يطال البشر والحجر“.

بحسب سجلاتنا فقد تعرّض مشفى معرة النعمان المركزي لغارات روسية أدّت إلى تدميره بشكل كبير وخروجه عن الخدمة فُيبل هجوم سراقب بقرابة نصف ساعة، ويُعدّ مشفى معرة النعمان من أهمّ المشافي الواقعة في ريف إدلب الجنوبي، كما سجّلنا تعرّض كل من مشفى كفر نبل الجراحي ومستوصف الرعاية الصحيّة الواقعين في مدينة كفر نبل بريف إدلب الشرقي إلى أضرار مادية نتيجة هجمات روسية فُيبل الهجوم الكيميائي بساعة تقريباً.

استطعنا رصد ما لا يقل عن 80 غارة قامت بها قوات الحلف السوري الروسي استهدفت قرابة 22 نقطة في محافظة إدلب.

نّية جرمية مُبيّنة لدى قوات الحلف السوري الروسي:

إنّ التكتيك الذي أتبعه النظام السوري في هجوم سراقب يُشبه إلى حدّ كبير ما قام به يومي هجومي خان شيخون والغوطين الكيميائيين، من حيث توقيت واستراتيجية الهجوم:

- 1 - اختيار توقيت تكون فيه درجة الحرارة أخفض ما يُمكن لضمان انتشار الغاز على أوسع مساحة ممكنة.
- 2 - استهداف ثلاث من المنشآت الطبيّة في ريف إدلب الجنوبي والشرقي فُيبل الهجوم بدقائق بغارات نعتقد أنّها روسية، وهذا تماماً ما وثّقناه يوم هجوم خان شيخون.
- 3 - نَقْد طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي من طراز SU-25 عدة غارات على الطرق المؤدية إلى سراقب؛ ما أعاق نقل المصابين خارج المدينة.

تفاصيل الهجوم:

الأحد 4 / شباط / 2018 قرابة الساعة 21:20 ألقى الطيران المروحي التابع للنظام السوري برمّيلين متفجرين مُحمّلين بغاز سام استهدفا منازل مدنيّة في الحي الشرقي من مدينة سراقب بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة ثمانية مدنيين بحالات اختناق، ولدى وصول عناصر الدفاع المدني إلى الموقع أُصيب ثلاثة منهم بحالات اختناق أيضاً وتمّ نقلهم جميعاً إلى المشافي الميدانية.



بحسب البيانات التي أوردها موقع worldweatheronline فقد كانت درجة الحرارة في مدينة سراقب قرابة 15 درجة في السّاعة التاسعة ليلاً يوم الهجوم بينما بلغت سرعة الرياح 2 ميلاً في السّاعة.



أخبرنا محمود الحسن¹ الذي يعمل في أحد المراكز التابعة للمعارضة المسلحة أنّه رصد مروحية حكومية أقلعت من مدرسة المنجزرات شرق مدينة حماة وأنجّمت شمالاً نحو مدينة سراقب: ”كان رمز المروحية ألفاً- 253 وقد ألقت برميلين وعادت إلى موقعها، لم نتمكن من معرفة أنّها محملة ببراميل الكلور على الرّغم من تتبّعنا للإشارات وحديث الطيار مع القاعدة العسكرية“.

نظراً لصعوبة التّواصل بشكل مباشر مع عناصر الدفاع المدني الثلاثة، الذين تعرّضوا للإصابة -رامي دندل، محمد الحاج قاسم، أيهم زيدان- فقد أطلعنا المكتب الإعلامي لمدينة سراقب على تسجيلات صوتية لهم تضمّنت شهاداتهم: قال رامي في تسجيل صوتي إنّهُ كان في مناوبته عندما وقع الهجوم، وذكر أنّ الانفجار الذي أحدثته البراميل كان خفيفاً جداً: ”توجّهت إلى الموقع، وبمجرّد نزولي من السيارة شممت رائحة قوية وكريهة وعلمت حينها أنّ القصف لم يكن اعتيادياً، ارتديتُ القناع الواقي، لكنني كنت قد استنشقت الغاز. بدأت الأعراض تظهر عليّ بعد أن انتهت من إخلاء الإصابات، شعرت بضيق في التّنفس ولم أعد أقوى على تحريك أطرافي، ثمّ فقدتُ الوعي، نقلني زملائي إلى النّقطة الطبيّة وقدموا لي الإسعافات الأولى“.

¹ تواصلنا معه عبر تطبيق واتساب /7 شباط/ 2018



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

6

في التسجيل الصوتي الخاص بمحمد قال إنَّ الأعراض التي ظهرت عليه تمثلت في ضيق في التنفس وغثيان وإقياء، ذلك عقبَ إسعافه المصابين: ”لم نأخذ احتياطاتنا، ولم نعلم أنَّ القصف كان ببراميل كلور، فانفجار البراميل الضعيف أوحى لنا أنَّ البراميل لم تنفجر في الأصل“.

قال أيهم: ”بمجرد وصولنا إلى الموقع شعرْتُ بالرائحة الكريهة، أدركت حينها أنَّ القصف كان بغازات سامة فارتديتُ القناع الواقي وأسعفت بقية المصابين، وأثناء توجُّهي إلى النقطة الطبيَّة كان زميلي رامي قُربي وقد بدت عليه أعراض اختناق، وشعر بشللٍ في قدمه، وطلبَ منَّا نزعَ قناعه ثم غابَ عن الوعي. كنت أقود سيارة الإسعاف عندما بدأتُ أشعر بضيق في التنفس ورجفان في الأطراف، ووجَّهت نداءً إلى زملائي في المركز لإسعافنا“.

تحدّثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الطبيب محمد² الذي أسعف مصابي الهجوم الكيميائي: ”كانت الإصابات تتراوح بين المتوسطة إلى الخفيفة، ظهرت عليهم أعراض سعال وحرقة في العين، وتوسُّع في الحدقات، وضيق في التنفس، قُمنا بدعم تنفُّسهم وأجرينا لهم جلسات ارذاذ بالموسِّعات القصبيَّة، بعض المصابين قدَّمنا لهم الهيدروكورتيزون“.

توجَّه مطيع جلال³ - ناشط إعلامي محلي - إلى النُّقطة الطبيَّة التي أسعفَ إليها المصابون: ”عمَّ المرصد عن إقلاع طيران مروحي قرابة الساعة التاسعة والثلاث ليلاً“.

أسعفَ المصابون إلى نقطة طبيَّة تبعد عن سراقب قرابة 8 كم، فقد اضطروا إلى التوجُّه إلى نقطة طبيَّة بعيدة بعدَ قصف مشفَّي كفر نبل ومعرة النعمان“ طلبَ منَّا مطيع عدم ذكر موقع إسعاف المصابين خوفاً من تعرُّضه للقصف كبقية المراكز الطبيَّة التي استهدفتها قوات الحلف السوري الروسي.

وأضاف مطيع: ”شاهدتُ عناصر الدفاع المدني وهم يرشون المصابين بالماء لإزالة آثار الكلور، ثم قدَّم لهم الفريق الطبي الإسعافات الأولى من حقن أتروبين، وأقنعة أوكسجين. رأيتُ أيضاً ثلاثة مصابين يُعانون من غثيان وإقياء، وصعوبة شديدة في التنفس، واحمرار في العينين، بينما كان وضع بقية المصابين أكثر استقراراً، المصابون جميعهم من المدنيين، وكان من بينهم 3 من عناصر الدفاع المدني تعرَّضوا للإصابة بعد ذهابهم إلى موقع سقوط البراميل“.

² تواصلنا معه عبر تطبيق واتساب /10 شباط/ 2018

³ تواصلنا معه عبر تطبيق واتساب /5 شباط/ 2018





بقايا برميلين متفجرين - يُزعم أنَّهما كانا محمّلين بغاز سام - بعدَ هجوم جوي نَقَدته مروحيات حكومية - سراقب 4 / شباط / 2018

قال عبيدة فاضل⁴ - ناشط محلي من مدينة سراقب - إنَّه توجَّه إلى موقع الهجوم بعد حدوثه وعابنَ الحفرَ التي خلَّفتها البراميل المتفجرة: "سقطَ البرميلان في موقعين المسافة بينهما لا تتجاوز 50 متراً، لم يُحدثا أثراً تدميراً كبيراً، كان قطر كل حفرة لا يتعدَّى المترَ الواحد، تحوَّل لون العشب في محيط منطقة سقوط البراميل إلى الأصفر، وأصبحَ أشبه بالهشيم، كما لاحظت وجودَ مادة رملية بيضاء على التراب في المكان ذاته".

وأخبرنا عبيدة أنَّه شمَّ رائحة كريهة في موقع الهجوم وإنَّه قد زار الموقع في اليومين التاليين، وكانت الرائحة لا تزال موجودة.

⁴ تواصلنا معه عبر تطبيق واتساب / 7 شباط / 2018



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



تأثر العشب المحيط بمنطقة سقوط البراميل المتفجرة المحملة بالغاز السام، وتحوّل لونه إلى الأصفر - سراقب / 4 شباط / 2018

رابعاً: المرفقات:

مخلفات براميل متفجرة يُزعم أنها محملة بغاز سام ألقتها مروحيات حكومية - سراقب / 4 شباط / 2018

أسماء المصابين:

- 1 - رامي مغيرة دندل / عنصر دفاع مدني مركز سراقب / 20 عاماً
- 2 - أيهم وليد زيدان / عنصر دفاع مدني مركز سراقب / 20 عاماً
- 3 - محمد حاج قاسم / عنصر دفاع مدني مركز سراقب / 20 عاماً
- 4 - هيثم أحمد كفرطوني / مدني / من سراقب / 53 عاماً
- 5 - عمر عبد الكريم كفرطوني / مدني / من سراقب / 20 عاماً
- 6 - حسن منهل حاج حسين / مدني / من سراقب / 22 عاماً
- 7 - حسن حسين السفر / مدني / من سراقب / 24 عاماً
- 8 - فايز أحمد خطاب / مدني / من سراقب / 45 عاماً
- 9 - حسين زهير باكير / مدني / من سراقب / 32 عاماً
- 10 - إياد ماهر كفرطوني / مدني / من سراقب / 20 عاماً
- 11 - دمر حسن حاج حسين / مدني / من سراقب / 36 عاماً



صور تُظهر بعض المصابين إثر إلقاء مروحية تابعة للنظام السوري براميل متفجرة محملة بغاز سام – سراقب 4 / شباط / 2018
مقطع مصوّر يُظهر إسعاف مصابين تعرّضوا للهجوم الكيميائي في سراقب عن طريق غسل أجسادهم بالماء

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات:

لقد انتهك النظام السوري عبر استخدام الأسلحة الكيميائية في مدينة سراقب القانون الدولي الإنساني العرفي، الذي يحظر استخدام الأسلحة الكيميائية مهما كانت الظروف، وثانياً خرق بما لا يقبل الشكّ "اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية" التي صادقت عليها الحكومة السورية في أيلول / 2013، التي تقتضي بعدم استخدام الغازات السامة وتدميرها، وثالثاً خرق جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبشكل خاص 2118 عام 2013، و2209 عام 2015، و2235 عام 2015، كما أنّ استخدام الأسلحة الكيميائية يُشكل جريمة حرب وفقاً لميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. إضافة إلى أنّ اتفاقية الأسلحة الكيميائية التي صادقت عليها الحكومة الروسية، تمنع بشكل قاطع أيّ نوع من المساعدة أو التّشجيع على المساهمة في أي نشاط محظور على أية دولة طرف، ولقد أظهرت عدة أدلة تورط القوات الروسية في تقديم مساندة تمهيدية، ولاحقة، لقوات النظام السوري.

إلى مجلس الأمن الدولي:

- لقد تكرر انتهاك النظام السوري لثلاثة قرارات لمجلس الأمن الدولي، على الرّغم من أنّها جميعاً تُشير إلى الفصل السابع.
- على الأعضاء الأربعة الدائمين، الضغط على الحكومة الروسية لوقف دعمها للنظام السوري الذي يستخدم الأسلحة الكيميائية، وكشف تورطها في هذا الصّد.

إلى مجلس حقوق الإنسان:

يتوجب على مجلس حقوق الإنسان تسليط الضوء بشكل أكبر على استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية.

إلى لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI:

على لجنة التحقيق الدولية مباشرة التحقيق في هذه الحادثة، وفي حوادث القصف التي سبقتها والتي تلتها، وتحديد المتورطين فيها.

إلى الآلية الدولية المحايدة المستقلة IIIM:

النّظر في الحادثة الواردة في هذا التقرير والتّقارير السّابقة، والشبكة السورية لحقوق الإنسان على استعداد للتّعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتّفاصيل.



إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية:

دعم الآلية الدولية المحايدة المنشأة بقرار الجمعية العامة رقم 71/248 الصادر في 21/ كانون الأول/ 2016 وفتح محاكم الدول المحلية التي لديها مبدأ الولاية القضائية العالمية، وملاحقة جرائم الحرب المرتكبة في سوريا.

إلى المجتمع الدولي:

على الدُّول أن تظهر توحداً أكبر ضد النظام السوري المستخدم الأوحده للأسلحة الكيميائية في هذا القرن، وأن تتحرك جدياً وبشكل جماعي لتطبيق عقوبات صارمة وراذعة وحقيقية وبشكل فوري.

إلى الحكومة الروسية:

- التوقف عن استخدام الفيتو بهدف حماية النظام السوري المتورط في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، واستخدام أسلحة كيميائية.
- فتح تحقيق في دعم القوات الروسية في سوريا للنظام السوري في هجوم سراقب.
- التوقف عن منع إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

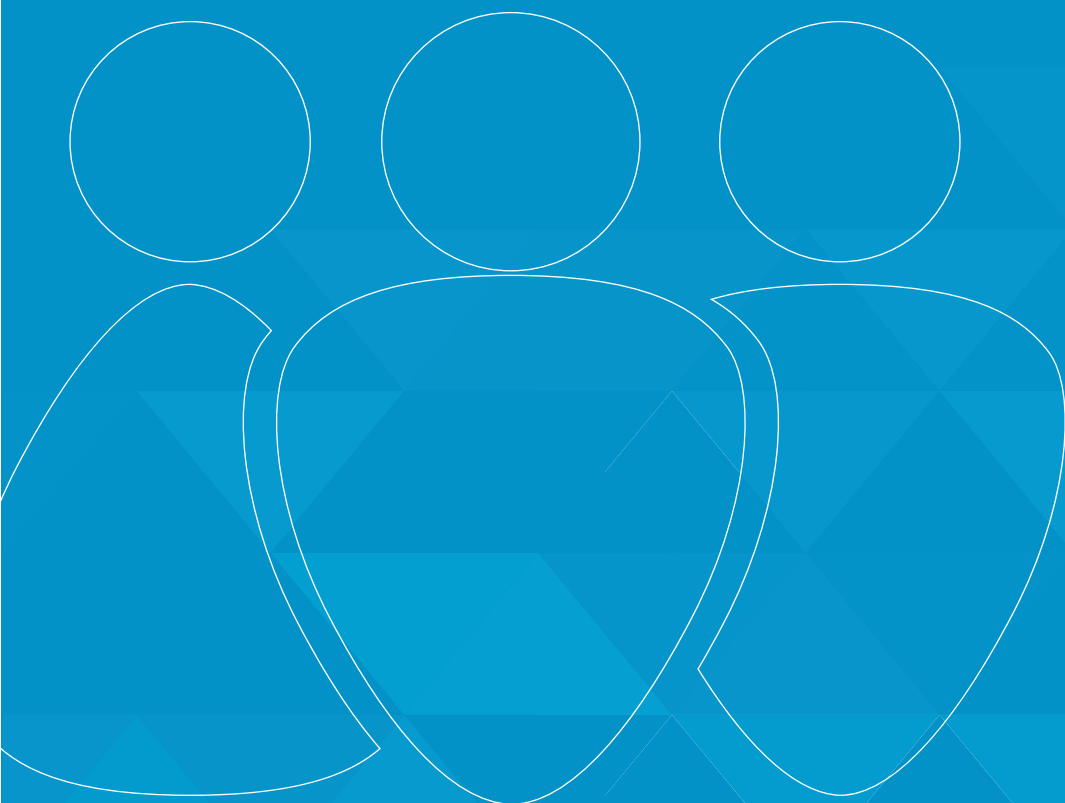
إلى دول أصدقاء الشعب السوري:

تزويد المناطق المعرضة للقصف بالغازات السامة (في ظلّ عجز مجلس الأمن عن إيقاف الهجمات) بأقنعة واقية، وتُقَدِّر الشبكة السورية لحقوق الإنسان احتياجات تلك المناطق بما لا يقل عن 20 ألف قناعٍ واقٍ، إضافة إلى معدّات لإزالة آثار التلوث الكيميائي.

شكر وتقدير

خالص الشكر والتقدير لجميع الضحايا والمصابين وذويهم، وللأهالي والنشطاء الذين ساهمت إفاداتهم على نحو فعال في التحقيقات.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

